Document: EB 2021/134/INF.6
Date: 15 December 2021
Distribution: Public
Original: English

A

الاستثمار في السكان الريفيين

البيان الافتتاحي

لرئيس الصندوق جيلبير أنغبو

المجلس التنفيذي – الدورة الرابعة والثلاثون بعد المائة

روما، 13-16 ديسمبر/كانون الأول 2021

للعلم

البيان الافتتاحي لرئيس الصندوق جيلبير أنغبو

أصحاب السعادة، السيدات والسادة،

أرحب بكم في دورة المجلس الأخيرة لعام 2021، ولفترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.

لدينا عدد من المسائل الهامة لنناقشها. ودورة المجلس هذه حاسمة للغاية. وعندما ننظر في السياق والتحديات المقبلة – سواء تغير المناخ، أو جائحة كوفيد-19، أو التعافي من النزاعات – فإن قدرة السكان الريفيين الفقراء على التكيف والصمود أمر أساسي.

والصلة بين الأمن الغذائي، والفقر، والسلام لا تترك لنا أي شك في أنه لا بد من توسيع نطاق العمل.

وهذا هو السبب في أننا ملتزمون بمضاعفة الأثر بحلول عام 2030، مع عدم تقويض استقرارنا واستدامتنا الماليين في الوقت نفسه.

وبالنظر إلى مشاورات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، وعلى الرغم من البيئة المحفوفة بالتحديات الكبيرة، بلغت المساهمات الأساسية مستوى قياسيا بفضل كل دعمكم.

فقد استمر تقديم التعهدات طوال السنة – مما يؤكد التزام الدول الأعضاء بصغار المنتجين والسكان الريفيين بشكل عام.

وحتى الآن، تلقى الصندوق 90 تعهدا، بالإضافة إلى مساهمة خاصة من الكرسي الرسولي، بمبلغ إجمالي قيمته 1.17 مليار دولار أمريكي، أو ما يعادل حوالي 75 في المائة من المستوى المستهدف لتجديد الموارد.

وقد قدم العديد من الدول الأعضاء زيادات كبيرة في أوقات صعبة.

كما أن التصنيف الائتماني القوي للصندوق يمكّننا من الاقتراض بشروط تمويل تنافسية.

وفيما يتعلق بتنفيذ إطار الاقتراض المتكامل في الصندوق، يسرني أن أبلغ الأعضاء بأن برنامج الصندوق لسندات اليورو المتوسطة الأجل قد استكمل وأنشئ بنجاح في 3 ديسمبر/كانون الأول.

ومن شأن هذه الأداة الهامة أن تمكننا من القيام بسرعة بالإصدارات الخاصة عندما تكون ظروف السوق مؤاتية.

وسوف يُطلب من الأعضاء، في جلسة مغلقة خلال دورة المجلس هذه، الموافقة على قائمة لمعاملات الإصدارات الخاصة. وسوف تتيح لنا هذه الخطوة الهامة دخول دورة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق ونحن في وضع جيد لزيادة الاقتراض اللازم ليجري تخصيصه من خلال آلية الحصول على الموارد المقترَضة.

ويسرني أننا قد وصلنا بالفعل إلى معلم رئيسي هام بفضل التزام مصرف التنمية الألماني بما يصل إلى 400 مليون يورو من خلال اتفاقية قرض. وهذه هي أول مساهمة في برنامج الإقراض الخاص بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، وتغطي بالفعل 40 في المائة من هدفنا.

أما بشأن البرنامج المعزّز للتأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، وبرنامج تمويل القطاع الخاص، فإننا نحرز تقدما جيدا، وقد تلقينا مساهمات كبيرة في الفترة الأخيرة من الدانمرك، وألمانيا، وآيرلندا، ولكسمبرغ، والسويد. ويتمثل التزامنا في ضمان أن تكون هذه الآليات فعالة لسد فجوة التمويل بالنسبة للتكيف المناخي والتحول الريفي.

السيدات والسادة،

وفي الأشهر الأخيرة، كان من دواعي الغبطة بشكل خاص أن نرى الانتباه العالمي الذي يولى للنظم الغذائية وصغار المنتجين. وبطبيعة الحال، فإن أحداثا مثل مؤتمر قمة النظم الغذائية للأمم المتحدة، والدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ أدت دورا في هذا الصدد. ولكنني أعتقد أيضا أن هذا دليل على دعم والتزام الدول الأعضاء في الصندوق، إلى جانب العمل الجاد لموظفي الصندوق وترويجهم الاستراتيجي.

وقد شهدنا قيادة مثالية من الدول الأعضاء في أحداث رئيسية، بما في ذلك فرنسا في منتدى باريس للسلام؛ وإيطاليا في مجموعة العشرين، والإصدار الثاني من قمة التمويل المشترك؛ واليابان في مؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو لعام 2021؛ وإيطاليا والمملكة المتحدة في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

وتتسم هذه العمليات بأهمية حاسمة من أجل استجابة قوية وموحدة لصالح أشد المجتمعات المحلية فقرا وتهميشا.

وعلى سبيل المثال، في قمة التمويل المشترك وبدعم من مجموعة العشرين، اتفقت مصارف التنمية العامة عبر الأقاليم على زيادة جهودها لتحفيز تمويل النظم الغذائية. وقد شمل ذلك إطلاق منصة للتنمية العامة للمضي قدما بهذا العمل.

ومن بين التعهدات العديدة التي قُدمت في مؤتمر الأطراف، كان هناك تعهد تاريخي بقيمة 1.7 مليار دولار أمريكي قدمته حكومات ألمانيا، وهولندا، والنرويج، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، وممولون آخرون لدعم مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

وسوف نواصل القيام بدورنا لضمان أن يعود ذلك بالفائدة بشكل مباشر على الشعوب الأصلية.

لقد كان عام 2021 عاما تصدرت فيه قضايا المساواة جداول الأعمال العالمية. والصندوق أيضا يتناول هذه القضايا داخليا.

وكما تعلمون، فإننا نقدم استراتيجية جديدة للتنوع والإنصاف والشمول لموافقة المجلس عليها. ويسرني أيضا أن أعلمكم بأنه قد أجري استقصاء عن خطاب الكراهية، والعنصرية، والتمييز بين كامل القوة العاملة في الصندوق. وستكون النتائج جاهزة في أوائل عام 2022، وسيجري إطلاع المجلس عليها.

السيدات والسادة،

بالتطلع إلى الأمام، من الواضح أنه من المحتمل أن تبقى تحديات اليوم هي ذات تحديات المستقبل: تغير المناخ، والفقر، والجوع، والجائحة، والنزاعات، وعدم المساواة بجميع أشكاله.

والصندوق ملتزم بعمل المزيد – من حيث الموارد التي نعبئها، والأثر الذي نحققه. وتدعيم إصلاحاتنا – بما في ذلك اللامركزية والأدوات المالية – يضعنا في موقع جيد للقيام بذلك وإظهار نتائج ملموسة على الأرض من أجل النساء والرجال الريفيين.

وأظهر تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2021 نتائج جيدة بشأن الانتشار، والنتائج، وأداء المنظمة، على الرغم من الجائحة. كما أننا حققنا هدفنا المتعلق باللامركزية، مع وجود 33 في المائة من وظائف الموظفين الآن في المكاتب القطرية – والوصول إلى 128 مليون شخص في عام 2020.

غير أنه يمكننا دائما القيام بما هو أفضل، وفي عام 2022 سنركز على الاستدامة، والكفاءة، والقيمة مقابل المال – بما في ذلك من خلال تعزيز المشاركة في السياسات على المستوى القطري، وأنشطة الترويج، وبناء قدرات الموظفين.

وعلى الرغم من الجائحة، توفرت فرص للذهاب إلى الميدان ومشاهدة استثمارات الصندوق على أرض الواقع.

وقد شارك بعضكم في زيارة المجلس التنفيذي إلى مصر، وأعتقد أنكم رأيتم بأم العين كيف تؤثر مساهماتكم على حياة السكان الريفيين الذين نقوم بخدمتهم.

وقمت شخصيا بزيارة مؤخرا إلى كوت ديفوار، حيث رأيت كيف يؤثر الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية على حياة منتجي الكاكاو.

فقد ساعد الاستثمار في ثلاث جمعيات تعاونية زراعية مزارعي الكاكاو على تحسين ممارساتهم مما أدى إلى حصولهم على شهادات من منظمة التجارة العادلة، ومنظمة UTZ للزراعة المستدامة، ومنظمة Organic للمنتجات العضوية، والتحالف من أجل الغابات المطيرة. وكان من شأن التوسيم، بالإضافة إلى تحسين الوصول إلى الأسواق، مساعدة المزارعين على زيادة مداخيلهم.

ومع زيادة الدخل، تمكنت الجمعيات التعاونية من تحمل تكلفة تركيب 10 مضخات هيدروليكية، وإصلاح 10 مضخات أخرى لتوفير مياه الشرب. وقد عاد ذلك بالفائدة بشكل خاص على النساء اللاتي يقمن تقليديا بجمع المياه.

السيدات والسادة،

قبل أن أختتم، أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت دعوة من معهد حوكمة الموارد الطبيعية، وهو منظمة مستقلة غير ربحية، لتولي دور رئيس مجلس إدارته دون مقابل ابتداء من أبريل/نيسان. ويقدم المعهد المشورة لواضعي السياسات والجهات الفاعلة في مجال المساءلة، ويشارك في أنشطة الترويج لضمان أن تحقق البلدان الغنية بالنفط، والغاز، والمعادن تنمية مستدامة وشاملة. وكما تعلمون، يشارك أيضا في تمويل المعهد بعض دولنا الأعضاء (ألمانيا، والنرويج، وسويسرا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة)، ومؤسسات متعددة الأطراف، ومنظمات خيرية.

وقد نوقش هذا الأمر مع مكتب الشؤون الأخلاقية، الذي أشار إلى أنه لا توجد بصورة أولية تضاربات ظاهرة فيما يتعلق بالتعامل مع معهد حوكمة الموارد الطبيعية نظرا إلى أنه ليس كيانا يقوم بأعمال مع الصندوق ولا يبدو أن مهمته تتعارض مع ولاية الصندوق.

وختاما، فإن النتائج التي تحققت في عام 2021 توفر أساسا قويا لعملنا في عام 2022، وبداية دورة برامج التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق.

وسنواصل العمل بنشاط في عمليات السياسات العالمية ونضمن أن تصل أصوات أشد السكان فقرا وتهميشا أسماع صناع القرار.

وشكرا لكم.